مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الثامن والعشرون – المجلد الثاني
ديسمبر 2018 م
ISSN: 2522- 3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية التدريسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق

رائد محمد مفضي الرقيبات
مديرية تربية المفرق || وزارة التربية والتعليم || المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام ببناء أداة للدراسة، تكونت من (20) فقرة، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (325) مديرا ومديرة. وأشارت النتائج إلى أن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق على الأداة ككل كانت مرتفعة بمتوسط (3.86)، وجاء ترتيب المجالات مرتبة تنازليا وفقا لمستوى امتلاك الكفايات: كفايات العلمية التخصصية، بمتوسط بلغ (4.11)، كفايات التدريس، بمتوسط (4.02)، كفايات التقويم، بمتوسط (3.76)، كفايات التخطيط، بمتوسط (3.55).كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق تعزى لمتغير الجنس. وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لزيادة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في مدارس محافظة المفرق وعموم المملكة الأردنية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية، مديري المدارس، المدارس الحكومية، محافظة المفرق.

المقدمة

أن مهنة المعلم ليست مهنة سهلة يسيرة ذلك لأن المعلم يتعامل مع الطالب بكل تعقيداته واختلافاته، فكل طالب له ظروف الاجتماعية والاقتصادية وله اهتماماته الخاصة به، ولكل إنسان قدرات عقلية خاصة به وعلى المعلم أن يتعامل مع طلابه وأن يوفق بين هذه الاختلافات من ناحية، وأن يقدم لكل طالب ما يلزمه ومما ييسر له عملية التعليم من ناحية ثانية، فالمعلم يتعامل مع الإنسان كجسد وعقل وروح وهذا يزيد من صعوبة مهنة التعليم.

ونظرًا لأهمية التربية الإسلامية كمادة دراسية، أفرد لها في الأردن منهاج، سمي منهاج التربية الإسلامية، ونتيجة لذلك أدخلت عليها تطورات؛ بحيث لم يعد الهدف من تدريسها حفظ النصوص من القرآن، والسنة، أو من أحكام المعاملات، والعقائد فحسب، بل تعداها ليشمل الجانب السلوكي للمتعلم لتصبح في جوهرها تربية سلوكية(الحياري، 2003) وأصبح منهاجها في ظل التطوير التربوي منهاجا عمليا، يتفاعل فيه الطالب والمعلم بعد أن كان منهاجا قائما على المعرفة والتلقين(وزارة التربية والتعليم، 1996)وللتربية الإسلامية كمادة دراسية ثلاث وظائف رئيسة، تشكل في مجموعها الأهداف العامة لمراحل التعليم العام، وهي: إعداد المتعلم المسلم إعدادا متكاملا ومتوازنا، وبناء المجتمع السليم القوي المتماسك المتوازن، والكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشريعة، وإبراز ما فيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله صالحًا لكل زمان ومكان.

وإذا أريد للتربية الإسلامية أن تحقق أهدافها، فإنه يجب توجيه مزيد من الاهتمام نحو برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، ولعل من أبرز برامج الإعداد التي تمكن المعلم من أداء الموقف التعليمي بكفاءة واقتدار، هي البرامج القائمة على الكفايات، ففي ظل التغير السريع والمستمر في مختلف مجالات الحياة، أصبحت التربية هي عماد التغيير

لبناء الإنسان المؤهل والمدرب، وهي الأداة الرئيسة التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد، ولابد من توفير المعلم القادر المؤهل على مواكبة التطورات، باعتباره أحد أبرز عناصر النظام التربوي، والذي يعتمد عليه في نجاح العملية التعليمية، فمن يتصدى لعملية التدريس عليه أن يعرف كيف يدرس؟ ومن يدرس؟ وماذا يد رس؟ ولماذا يد رس؟ أي أن يعرف طرق التدريس ومتى يمكن استخدام كل طريقة منها؟ وإن أي محاولة لتطوير فاعلية التعليم بشكل عام والتربية الإسلامية بشكل خاص، يجب أن تطرح أهمية إعداد معلمها، لأن تدريس التربية الإسلامية في الوقت الحاضر ليس عملا سهلا، ومما لا شك فيه أن للتربية الإسلامية ومن يقوم بتدريسها دورًا بارزًا في إعداد جيل المستقبل، بعيدا عن التطرف والتعصب والغلو والتحلي بخلق التسامح وقبول الآخر.(الشديفات وآخرون، 2011).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبحت حاجة المعلمين بصورة عامة ومعلمي التربية الإسلامية بصورة خاصة إلى التدريب أثناء الخدمة حاجة ملحة وضرورية، وذلك لتلبية المطالب الناتجة عن التطور المستمر في التربية العلمية وأساليب تدريس التربية الإسلامية، والتطوير المستمر للمناهج يحتاج إلى تزويد المعلمين بالكفايات المهنية التي تلزم لضمان نجاح التطوير المنشود، وتشير الدراسات مثل دراسة سيكورز (Squires, 2016) إلى أن ما يعرفه ويتدرب عليه المعلمون يؤثر على ما يقومون به من تدريس، وأن تدريس المعلمين يؤثر على تحصيل طلابهم.

لذلك نجد العديد من الدراسات أوصت بضرورة الإعداد المهني لمدرس التربية الإسلامية كدراسة السعودي (2017) حيث أظهرت النتائج أن مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية متدنية، فضلا عن المؤتمرات التي عقدت لتؤكد هذا المنحنى؛ منها مؤتمر تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية بالتعليم العام في الوطن العربي الذي نظمته رابطة الجامعات الإسلامية بالاشتراك مع جامعة الأزهر عام (1996) الذي أكد على ضرورة العناية باختيار المدرس الذي يتصدى لتدريس التربية الإسلامية والتركيز على الكفايات المهنية أثناء إعداده.(طعيمة، 2012)

لذا ومن هذا المنطلق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات مديري المدارس في محافظة المفرق لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية تعزى إلى متغير: الجنس؟

أهدف الدراسة:

1- التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق.

2- التعرف على مدى وجود فروق في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق، تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

وبشكل أوضح تظهر أهمية الدراسة في:

1- تناولت الدراسة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية، وهو من الموضوعات الهامة لتعلقه بفئة ذات أهمية من فئات المجتمع، وهي: فئة المعلمين.
2- يؤمل بأن تكون مفيدة لأصحاب القرار في المدارس الحكومية (وزارة التربية والتعليم، ومديريات التربية)، في تحديث مناهج التربية الإسلامية/ تدريب المعلمين على طرق التدريس بالكفايات في تطوير برامج إعداد المعلمين بشكل عام، مما ينعكس إيجابًا على مخرجات التعليم.
3- مساعدة معلم التربية الإسلامية على تحسين كفاياته في ضوء الكفايات التي ينبغي أن تتوافر لديه.
4- قد تفيد الباحثين لإجراء مزيدًا من الدراسات التي تعنى بهذا الموضوع لتطوير التعليم.

حدود الدراسة:

1- **حدود موضوعية**: تقتصر الدراسة على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق.
2- **حدود بشرية**: تم تطبيق هذه الدراسة على مدراء المدارس في محافظة المفرق.
3- **حدود مكانية**: في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق في لواء رحاب.
4- **حدود زمانية**: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2016

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

درجة لغة: " دَرَجة (اسم)، وتعني منزلة ورتبة في الشرف، وهي تدرج الشيء في المستوى"(مصطفى وآخرون، 1985، 434).

درجة إجرائيا: وهي المستوى التي يحصل عليها المستجيبون في الدراسة على الاستبيان وهي خمس مستويات (منخفض جدا، منخفض، مقبول، مرتفع، مرتفع جدا).

امتلاك :"مصدر امتلك، أي في حوزته، وسيطر عليه ويتصرف به كيف يشاء".(رضا،2016: 478)

امتلاك إجرائيا : هي الدرجة المعبرة عن الوسط الحسابي لتقديرات مدراء المدارس على فقرات أداء الدراسة المعدة لهذا الغرض.

الكفايات المهنية اصطلاحا: "هي مجموعة من المهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التي يتطلبها عمل ما، بحيث يؤد أداء مثاليًا، وهي الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه، أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله."(النهار وربابعة، 2005: 45)

الكفايات المهنية إجرائيا: هي الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تتطلبها مهنة تدريس التربية الإسلامية والتي تقاس بالدرجة التي تمثلها استجابة المديرين على فقرات مقياس الكفايات المهنية المعد لأغراض الدراسة الحالية.

المدير: " الشخص الأول المسؤول عن الأعمال الإدارية والفنية في مدرسته، بغرض تطوير جميع عناصر البيئة التعليمية ورفع مستواها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات البشرية والمادية المتاحة وإعداد الأنشطة والمشروعات والبرامج".(عابدين، 2011: 49)

معلمو التربية الإسلامية: هم الأشخاص المعينين في وزارة التربية والتعليم، وتسند إليهم مهمة تدريس التربية الإسلامية، ومساعدة الطلبة على إكساب المهارات التعليمية اللازمة.

طلبة المرحلة الثانوية: هي المرحلة التي تبدأ من الصف الأول ثانوي وحتى الصف الثاني ثانوي، وتتراوح أعمارهم بين 17- 18. خزعلي والمومني (2010: 24)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

نشأة الكفايات وأهميتها:

تعد الكفايات المهنية للتدريس وغيرها من أنواع الكفايات إحدى نتاجات التطور الذي تشهده التربية الحديثة وقد بدأ ظهورها في النصف الثاني من القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية بمسمى حركة تدريب المعلمين القائمة على الكفايات، وساعد على ظهورها عوامل عدة أهمها التقنيات التربوية التي كان لها دورٌ في إبراز أساليب جديدة للتعليم مثل التعليم المبرمج والمصغر وتفريد التعليم وهي كلها اتجاهات تقوم على أساس تقسيم الوقت التعليمي إلى سلسلة مواقف صغيرة يسير بموجبها المتعلم خطوة خطوة بحسب قدراته، كما ساعد تطور وسائل التقويم على ظهورها أيضًا إذ ظهرت مفاهيم مثل التقويم البنائي والذاتي والتغذية الراجعة، فضلاً عن أدوات التقويم كبطاقات الملاحظة ومقاييس التقدير وارتبط كل ما سبق بحركة الكفايات التي تدعو إلى تقويم المدرس في ضوء أدائه وكفايته، ومن العوامل المهمة الأخرى هي الزيادة الهائلة في مخرجات برامج إعداد المدرسين والمعلمين التي أدت إلى ظهور عدد كبير منهم في الميدان التربوي ممن لا تتوافر فيه الكفايات اللازمة لمهنة التدريس.(العجرمي، 2011)

فقد ورد في تقرير دفي (DFEE, 2016) إن التعلم بإمكانه إخراج الكنوز الكامنة لدينا جميعا، وفي القرن الحادي والعشرين تعد المعرفة والمهارات مفتاح النجاح. ومما يدل على أهمية إعداد المعلم وتدريبه على أساس الكفايات التعليمية للمعلم الندوة التي عقدت في وزارة التربية والتعليم الأردنية تحت عنوان " التعليم في أردن المستقبل: نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي " في الفترة من 15- 16 أيلول 2002، وقد ورد في محور تجديد كفايات المعلم وأدواره في عصر الاقتصاد المعرفي، أن أهم الخصائص والمواصفات المطلوبة في المعلم أن يكون معلمًا متفردًا وغير نمطي، ويعد اختلافه مع الآخرين مصدر إثراء للمعلومات، ويعمل على تسهيل التعليم وتيسيره، ويمارس التفكير الناقد،(درادكة،2009) إضافة إلى قدرته على التعلم الذاتي الشامل والدائم، أما عن أدواره الجديدة، فهو الصديق الداعم والناقد، والقائد الفذ، والمبدع والمبتكر، والمحاور والمناقش للتعلم، والمراقب والموجه له، وهو الأنموذج والمستشار؛ ولذلك فهو يحتاج أن تكون لديه قدرات أكاديمية ومهارات عالية، وخصائص وجدانية راقية، ومهارات قيادة الصف والعدالة (وزارة التربية والتعليم، 2002)

دواعي وأسباب ظهور الكفايات المهنية وتطورها:

ذكرت (أبو شمة، 2011) أن من أهم أسباب دواعي وظهور الكفايات المهنية وتطورها ما يلي:

- التقدم الكبير في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال العلوم البيولوجية.
- الوعي المتزايد بأهمية التربية ودورها الفعال في إعداد الأجيال الصالحة للمجتمع.
- ضعف القناعة في قدرة المعلمين المؤدين بالأساليب التقليدية.

ويضيف الباحث إلى جانب ما سبق الدواعي التالية:

أ- مواكبة العصر وتقنياته الحديثة.

ب- مضمون المناهج التعليمية.

ج- تدني برامج إعداد وتأهيل المعلمين

د- أهداف وأغراض المراحل والمواد الدراسية

هـ- احتياجات الحقل التربوي

و- خصائص المواد الدراسية.

أهمية الكفايات المهنية في العملية التعليمية:

تعد الكفايات المهنية من أبرز الاتجاهات السائدة في برامج إعداد وتدريب المعلمين؛ لأنه مهما توفرت المباني الحديثة، والمناهج المتطورة، وأساليب الإشراف، والتوجيه، فإنها لن تتمكن وحدها من إحداث التطور المطلوب، من غير معلم كفء قادر على إحداث التكامل والربط بين كل ذلك وترجمته إلى مواقف تعليمية وأنماط سلوكية فعالة ومؤثرة، لأن المعلم هو حجر الزاوية في أي نشاط تربوي، وينعكس أثره على الطالب وعلى العملية التعليمية.(العجرمي، 2011)

الكفايات المهنية والتربوية لمعلمي التربية الإسلامية:

فيما يلي نستعرض الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية (النجار، 2016)، وهي كالآتي:

المجال الأول/ كفايات تحديد الأهداف:

ولما كانت الأهداف التربوية هي التي توجه العملية التعليمية والتربوية بكاملها فمن الواجب الاهتمام بتحديد الأهداف تحديدًا واضحًا ودقيقًا وترجمتها إلى سلوك؛ لكونها المرشد الأساسي لعملية إعداد الخطط التعليمية، فهي تكتسب أهمية حيوية لبرامج التربية والتعليم.

المجال الثاني/ كفايات إعداد الخطط الدراسية:

إن التخطيط عملية فكرية يقوم بها معلم التربية الإسلامية منطلقًا من الأهداف التربوية العامة والخاصة والسلوكية لمادة التربية الإسلامية، أن التخطيط للتدريس: "يمثل إحدى الكفايات التعليمية لدى المعلمين، وأن جهودهم العملية. التي يهدفون من ورائها إلى نجاح أعمالهم تتوقف على واقعية الخطط وفاعليتها "

المجال الثالث/ كفايات إعداد الدروس:

مما لا شك فيه أن إعداد دروس التربية الإسلامية من واجبات معلمها؛ فهو الذي يمكن الوصول إلى أغراض وأهداف البرنامج العام للتربية الإسلامية، وهو عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

المجال الرابع/ كفايات التنظيم:

أن العناية بالدرس اليومي من الخطوات الهامة إذا أردنا أن نجني الفائدة المرجوة من مادة التربية الإسلامية، حيث أن تنظيم درس التربية الإسلامية ضروري لتنظيم العمل وتسهيل الدرس وتحقيقه لأهدافه، فالمعلم هو الذي يختار تنظيم الدرس الذي يتناسب مع أهداف الدرس وما يحتويه من أنشطة تعليمية وتربوية مختلفة، بالإضافة إلى مستوى الطلبة المعرفي، والمهاري.

المجال الخامس/ كفايات التنفيذ:

إن تنفيذ الدرس يعتبر مرحلة تحويل لما هو مدون ومخطط له إلى واقع عملي يمكن مشاهدته وملاحظته، أما الاعتبارات التي يجب أن تراعى عند تنفيذ الدرس فهي:

1- أن يكون هدف الدرس واضحًا ومحددًا ومعلومًا بالنسبة للطالب.
2- نشاط المعلم وحيويته تمثل إيقاعًا حيويًا ينتقل منه إلى الطالب فيعمل بنشاط وجدية.
3- أن يراعى المعلم الزمن المخصص لكل جزء، فلا يطغي جزء على آخر فلكل جزء هدفه ومحتواه المطلوب تنفيذه.
4- أن يقدم النموذج الجيد للأداء، ويفضل أن يكون من بين الطلاب.
5- أن يتأكد من وضوح وسهولة الرؤية لجميع الطلاب وانتباههم أثناء تقديم النموذج.

المجال السادس/ كفايات محتوى الدرس:

أن درس التربية الإسلامية يشكل الجزء الأساسي والبنية التحتية التي تحقق البناء المتكامل لمنهج التربية الإسلامية، فمن خلال الدروس تتحقق أهداف التربية الإسلامية المنشودة.

التربية الإسلامية:

أن تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيق النمو المتكامل للشخصية الإسلامية، في مختلف جوانب النمو العقلي والروحي والجسمي والانفعالي والاجتماعي، وبعد النمو العقلي وتنمية القدرات العقلية من أهم الأهداف الرئيسة للتربية الإسلامية. لذلك تضمن القرآن الكريم صيغًا وأساليب متعددة تدعو إلى التفكير واستخدام العمليات الذهنية المختلفة، كالتدبر والتذكر والنظر والتفكر والملاحظة، وتهدف التربية الإسلامية إلى تنمية التفكير والحث عليه، وتحقيق هدفها الأسمى وهو الإيمان بالله تعالى، وتذكر عظمته من خلال التأمل والتفكر والنظر في المخلوقات كالسماء والأرض والنفس الإنسانية، كما أنها تدعو العقل إلى ممارسة حقه في استخدام الحجج والبراهين المنطقية ففي الإقناع.(يونس، 2010)

والأهداف الكبرى للتربية الإسلامية تكمن في بناء الشخصية المؤمنة بصورة شاملة ومتوازنة في أبعادها المختلفة، ومساعدة المتعلم في تحصيل المعرفة واكتساب المهارات والتدريب على الأسلوب العلمي في التفكير وإكسابه القيم والاتجاهات والميول المناسبة والنافعة، والأخلاق الإسلامية، بحيث تتمثل في سلوكه اليومي وعلاقته الاجتماعية، وتمكن المتعلم من تحقيق ذاته في إطار اجتماعي لإعداده للحياة الدنيا والآخرة، وهذه الأهداف لا تتحقق إلا بإعداد الإنسان الصالح القادر على تحمل مسؤولية الخلافة وعمارة الأرض وترقيتها وفق منهج الله تعالى.(الخوالدة، 2013)

ثانياً/الدراسات السابقة

أجرى السعودي (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة للكفايات المهنية في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة مكونة من (68) فقرة على (77) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية متدنية، و أيضا لا توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسة الكفايات المهنية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل والخبرة.

أجرى الكيلاني (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق الاستبانة على (154) مديرا ومديرة، وكشفت

النتائج أن مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية لمهارات التدريس اللازمة لهم كان متوسطا (3.78)، وأنه لا توجد فروق في مستوى الأداء بين المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس و المؤهل العلمي، و الخبرة.

أجرى عون (2016) دراسة هدفت إلى تقدير درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة تعز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة مكونة من (51) على (34) مشرفا ومشرفة، وأظهرت النتائج أن معلمي المرحلة الثانوية يمتلكون الكفايات التعليمية و يمارسونها بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبة الامتلاك 62%، وبلغت نسبة الممارسة 57%.

هدفت دراسة الحجايا (2013) لمعرفة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في مدارس مديرية قصبة الطفيلة للكفايات المهنية من وجهة نظر مديري المدارس، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، اشتملت الدراسة على استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على (5) مجالات وتكونت عينة الدراسة من (64) مديراً ومديرة، وأظهرت النتائج الدراسة أن مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات المهنية كان عاليا بوجه عام، وجاء في المرتبة الأولى مجال التخطيط وفي المرتبة الأخيرة مجال تطوير المناهج.

أجرى هويو(Hou, 2012) دراسة هدفت إلى تحديد أهم الكفايات المهنية التي يحتاجها معلمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ودرجة ممارستهم لها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (411) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية في كوريا، واستخدم الباحث استبانة مكونة من ثلاث كفايات توزعت على أربعة مجالات. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يمتلكون الكفايات المهنية بنسبة(81%)، وحل مجال تحفيز المتعلمين على التعليم بالرتبة الأولى، ومجال تنفيذ وتقويم التدريس بالرتبة الثانية.

أجرى الخليل (2012) دراسةهدفت إلى معرفة الكفايات المهنية الضرورية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة إربد، ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل والخبرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (83) كفاية موزعة على سبعة مجالات وبلغ مجتمع الدراسة (300) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى معرفة الكفايات المهنية لمعلمي التربية الإسلامية مرتفعة مما يعني أنها ضرورية بدرجة كبيرة لمعلمي التربية الإسلامية، حيث بلغت نسبة الممارسة (0.84)، وتبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسة الكفايات التعليمية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل والخبرة.

أجرى العدارية (2011) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات المهنية الضرورية لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية ولمعرفة مدى الاختلاف في درجة ممارسة هذه الكفايات باختلاف الجنس والمؤهل والخبرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة وطبقت عليهم استبانة مكونة من (76) كفاية أظهرت الدراسة أن نسبة ممارسة الكفايات المهنية مرتفعة على العموم، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة المعلمين للكفايات تعزى للمؤهل والجنس، بينما وجدت فروق في ممارسة الكفايات تعزى للخبرة لصالح الخبرة الطويلة.

أجرى أبو دلبوح (2011) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات المهنية اللازمة للمرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية في لواء جرش البالغ عددهم (38) معلماً ومعلمة، قام الباحث بتطوير قائمة كفايات مكونة من (36) كفاية وكانت نتائج الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية يمتلكون (26) كفاية من أصل (36) كفاية، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى للمؤهل العلمي في درجة امتلاكهم للكفايات، بينما وجدت فروق إحصائية تعزى للخبرة التعليمية ولصالح الخبرة الطويلة.

التعقيب على الدراسات:

يلاحظ أن الدراسات السابقة كانت تهدف إلى تقييم مدى معرفة وممارسة الكفايات المهنية، لكنها اختلفت في تناول المتغيرات التابعة، فبعضها تناول أثر المعرفة على الجنس والخبرة، واختلفت في المراحل الدراسية، وفي أداة جمع البيانات، وفي مكان إجراء الدراسة وزمانها، وتفاوتت عينات الدراسة من ناحية الكم نتيجة أهداف تلك الدراسات وإجراءاتها.

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في إثراء الإطار النظري، والإجراءات المنهجية، وصياغة أسئلة الدراسة، وتطوير أداتها، واختيار مجتمع الدراسة، والعينة، وتفسير النتائج، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، وعينتها، ونتائجها، وحسب علم الباحث فإن القليل من تلك الدراسات وخاصة في المفرق التي تناولت موضوع مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق.

لذا تأتي هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين في هذا المجال ولسد النقص في هذا الحقل الدراسي إذ ستحاول الربط بين درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق.

3- منهجية وإجراءات الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية المفرق في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2016، وقد بلغ عينة الدراسة (225) مديرا ومديرة. تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (المدراء) حسب متغير الجنس

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
1.الجنس:	ذكر	67	29.8
	أنثى	158	70.2
	المجموع	225	100

أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها هي "الاستبانة"، تم تصميمها بعد مراجعة الأدبيات وأساليب البحث العلمي النظرية والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وتكونت الأداة من (20) فقرة تهتم بمعرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق.، وكانت الفقرات من (1-5) تقيس كفايات التخطيط، في حين كانت الفقرات من (6- 10) تقيس كفايات التدريس، ومن (11- 15) تقيس كفايات التقويم. في حين كانت الفقرات من (16- 20) تقيس كفايات العلمية التخصصية.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (13) محكمًا من دكاترة الجامعات الأردنية، في تخصص المناهج وأساليب التدريس لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل وانتماء الفقرات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدد منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، تم تقييم تماسك المقياس بحساب كرونباخ الفا، كما يبين ذلك الجدول (2).

جدول (2): معامل ثبات الاتساق الداخلي لاستبانة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق (كرونباخ الفا)

رقم المجال	الكفايات	معامل الثبات (كرونباخ الفا)
1	كفايات التخطيط	0.92
2	كفايات التدريس	0.94
3	كفايات التقويم	0.93
4	الكفايات العلمية التخصصية	0.94
5	الأداة ككل	0.95

وتدل معاملات الثبات هذه على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات مناسب، على قدرته على تحقيق أغراض الدراسة، إذ يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات لاستبانة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق بلغ (0.95) وتعتبر درجة الثبات مقبولة لهذه الدراسة.

الوزن النسبي:

جدول (3) الوزن النسبي لتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة.

المتوسط الحسابي	المستوى
من 1.00- أقل من 1.80	منخفض جدًا
من 1.80 – أقل من 2.60	منخفض
من 2.60 – أقل من 3.40	مقبول
من 3.40- أقل من 4.20	مرتفع
من 4.20 – 5.00	مرتفع جدًا

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية في تحليل البيانات التي تتطلبها الإجابة عن أسئلة الدراسة: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

4- عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ونصه:" ما درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق للأداة ككل، والجدول رقم (4) يبين ذلك، بحيث رتبت الاوساط الحسابية ترتيبا تنازليا.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق على فقرات الأداة ككل

الكفايات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
الكفايات العلمية التخصصية	4.11	0.45	مرتفع	1
كفايات التدريس	4.02	0.42	مرتفع	2
كفايات التقويم	3.76	0.43	مرتفع	3
كفايات التخطيط	3.55	0.44	مرتفع	4
الأداة ككل	3.86	0.44	مرتفع	

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لكفايات الدراسة تراوحت بين (4.11- 3.55) وتم ترتيبها تنازليا بدءًا بتقييم. مرتفع لكفايات العلمية التخصصية بمتوسط حسابي (4.11) وكفايات التدريس بمتوسط حسابي (4.02)، فيما جاء كفايات التقويم بدرجة مرتفع بمتوسط (3.76)، وجاء كفايات التخطيط بمتوسط حسابي (3.55) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.86) بدرجة تقييم مرتفع. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق، كل كفاية من كفايات الدراسة على حدة، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لكفايات العلمية التخصصية.

الرقم	الكفايات العلمية التخصصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الرتبة
2	اتقان المادة العلمية التي يقوم بتدريسها.	4.16	0.42	مرتفع	1
5	الحرص على النمو المهني في ميدان التخصص.	4.12	0.42	مرتفع	2
1	غرس القيم الوطنية والقومية والانسانية.	4.05	0.32	مرتفع	3
3	تكامل المادة العلمية وترابطها مع المواد الأخرى.	4.00	0.29	مرتفع	4
4	ربط موضوع الدرس بالأحداث الجارية والمشكلات الحياتية.	3.91	0.23	مرتفع	5
	جميع فقرات الكفايات التخصصية	**4.11**	**0.45**	**مرتفع**	

يتبيّن من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في

محافظة المفرق، جاءت بتقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.45)، وتتراوح المتوسطات الحسابية بين (4.16) و(3.91)، حيث كان أعلاها للفقرة " اتقان المادة العلمية التي يقوم بتدريسها."، وبمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.42)، في حين أن الفقرة " ربط موضوع الدرس بالأحداث الجارية والمشكلات الحياتية."، حصلت على أدنى متوسط حسابي(3.91) وبانحراف معياري(0.23)، وكانت الدرجة الكلية للفقرات بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (4.11)، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الخليل (2012) ودراسة الحجايا (2013) التي جاءت نسبة امتلاك لكفايات المهنية بدرجة مرتفعة.

ويعزو الباحث ذلك إلى ارتفاع تقديرات فئات التقويم على الكفايات المتعلقة بإتقان المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، وربط موضوع الدرس بالأحداث الجارية، والمشكلات الحياتية، وغرس القيم الوطنية والقومية والإنسانية إلى انسجام مضامينها في دورات معلمين الجدد وأيضا التربية العملية في الجامعة مما أتاح فرصة لتدريب المعلمين

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة كفايات التدريس.

الرقم	كفايات التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الرتبة
.8	توفير أنشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.13	0.42	مرتفع	1
.9	الربط بين التعليم الجديد ووبيئة الطلبة.	4.15	0.43	مرتفع	2
.6	استخدام أساليب التعزيز.	4.00	0.40	مرتفع	3
.10	تنفيذ فعاليات الدرس وفقا لزمن الحصة الدراسية.	3.77	0.32	مرتفع	4
.7	غلق الدرس وانهاؤه بنشاط هادف.	3.75	0.43	مرتفع	5
	جميع فقرات كفايات التدريس	**4.02**	**0.42**	**مرتفع**	

يتبيّن من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق، جاءت بتقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (4.02) وانحراف المعياري (0.42)، وتتراوح المتوسطات الحسابية بين (4.13) و(3.75)، حيث كان أعلاها للفقرة " توفير انشطة تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة."، وبمتوسط حسابي (4.18)، وانحراف معياري (0.42)، في حين أن الفقرة " غلق الدرس وانهاؤه بنشاط هادف."، حصلت على أدنى متوسط حسابي(3.75) وبانحراف معياري(0.43)، وكانت الدرجة الكلية للفقرات بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (4.02)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العدارية (2011). ويعزو الباحث ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم منذ 1990 أي بعد مؤتمر التطوير التربوي قامت بتأهيل جميع المعلمين في وزارة التربية والتعليم بحيث أصبح الذي يمارس مهنة التدريس يحمل درجة البكالوريوس في التربية كحد أدنى واستجابت الجامعات الأردنية إلى طلب وزارة التربية والتعليم بحيث أصبحت المناهج الجامعية تركز على كفاية التدريس وفلسفة التربية والتعليم في الأردن وهذه النتيجة تتفق مع الأدبيات التربوية التي تنادي بأهمية إدراك هذه الكفايات في عملية التعليم لأنها تقوم بدور أساسي في بناء عملية التعليم وتوجيهها وتنظيمها فبدونها قد تصبح التربية الصفية تائهة لا تؤدي إلى النتائج التي يتوخاها المربون في العادة.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة كفايات التقويم

الرقم	كفايات التقويم.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الرتبة
.14	استخدام اختبارات التقويم التكويني.	3.83	0.43	مرتفع	1

الرقم	كفايات التقويم.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الرتبة
.11	متابعة أعمال الطلبة اثناء تنفيذ المهام.	3.80	0.46	مرتفع	2
.15	استخدام أساليب التقويم المناسبة لتحقيق اهداف الدرس.	3.72	0.44	مرتفع	3
.12	استخدام قوائم تقويم الأداء	3.61	0.45	مرتفع	4
.13	وضع خطط علاجية للطلاب ضعيفي التحصيل.	3.57	0.45	مرتفع	5
جميع فقرات كفايات التقويم		**3.76**	**0.43**	**مرتفع**	

يتبيّن من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق، جاءت بتقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (3.76) وانحراف المعياري (0.43)، وتتراوح المتوسطات الحسابية بين (3.83) و(3.57)، حيث كان أعلاها للفقرة " استخدام اختبارات التقويم التكويني."، وبمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (0.43)، في حين أن الفقرة " وضع خطط علاجية للطلاب ضعيفي التحصيل."، حصلت على أدنى متوسط حسابي(3.57) وبانحراف معياري(0.45)، وكانت الدرجة الكلية للفقرات بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.76)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هوبو(Hou, 2012).

ويعزو الباحث ذلك إلى ما أكدته الأدبيات من أن التقويم يعد جزءاً أساسياً ومستمراً في عمل أي معلم، ويتطلب منه أن يكون على درجة عالية من الكفاية العلمية، وهذا يؤكد أن المعلمين استوعبوا أهمية أساليب التقويم المناسبة لأهداف الدرس، وكيفية الإفادة من نتائج هذا التقويم بوصفه تغذية راجعة لتحسين أدائهم التعليمي، ومستوى اكتساب الطلبة لأهداف تدريسية وتطويرها ويرى الباحث أن السبب في إلمام المعلمين بهذه الكفايات أن الطلبة يدرسون في الجامعة مساقات في القياس والتقويم ويمارسون أساليب التغذية الراجعة، وعلى كيفية إعداد أسئلة حسب مستويات بلوم مراعين جدول المواصفات عند وضع الاختبارات.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة كفايات التخطيط

الرقم	كفايات التخطيط.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي	الرتبة
.16	يحدد أساليب التمهيد المناسبة لموضوع الدرس وأهدافه	3.53	0.44	مرتفع	1
.20	يقوم الخطة ويعدلها وفقاً لنتائج تطبيقها	3.51	0.45	مرتفع	2
.17	يختار الطرائق والأساليب المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	3.48	0.42	مرتفع	3
.18	يحدد وسائل التعليم وتقنياته المناسبة لموضوع الدرس وأهدافه.	3.43	0.42	مرتفع	4
.19	يحدد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس	3.41	0.44	مرتفع	5
جميع فقرات كفايات التخطيط		**3.55**	**0.44**	**مرتفع**	

يتبيّن من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق، جاءت بتقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.44)، وتتراوح المتوسطات الحسابية بين (3.53) و(3.41)، حيث كان أعلاها للفقرة " يحدد أساليب التمهيد المناسبة لموضوع الدرس وأهدافه "، وبمتوسط حسابي (3.53)، وانحراف معياري (0.44)، في حين أن الفقرة " يحدد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق

أهداف الدرس."، حصلت على أدنى متوسط حسابي(3.41) وبانحراف معياري(0.44)، وكانت الدرجة الكلية للفقرات بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (3.55)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هويو(Hou, 2012 و دراسة حجايا (2013).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين يمتلكون كفاية التخطيط بدرجة مرتفعة؛ لأنهم يعتقدون أن المعلم المرتجل لأدائه التعليمي غالباً ما يسير بالدرس بشكل مشوش وغير متماسك فيجعل ما يجب أن يقال في بداية الدرس وسطه وما يقال في الوسط في الأخير، وهكذا يتخبط المعلم تخبطاً عشوائياً من دون تخطيط منظم للدرس، لهذا فالمعلم الكفء المتمكن الذي أعد إعداداً سليماً هو الذي يجيد فنون عمليات التخطيط والإعداد للدرس والتحضير له مراعياً شروط تخطيط الدرس الجيد من حيث صياغته الأهداف صياغة سلوكية قابلة للقياس، واختيار التمهيد المناسب، وتحديد الطرائق والوسائل التعليمية التي تيسر عملية التعليم وتخصيص الوقت المناسب لخطوات الدرس من أجل عدم إهدار وقت الحصة وإعطاء كل هدف حقه.

- **إجابة السؤال الثاني**؛ ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات مديري المدارس في محافظة المفرق لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية تعزى إلى متغير: الجنس؟

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت. تست) لدلالة الفروق في تقديرات مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لدرجة امتلاك مهارة إدارة الأزمات المدرسية تعزى إلى متغير: الجنس

الكفايات	المستويات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الكفايات العلمية التخصصية	ذكر	4.28	0.65	0.158	0.417
	أنثى	4.27	0.63		
كفايات التدريس	ذكر	4.10	0.64	0.187	0647
	أنثى	3.91	0.65		
كفايات التقويم	ذكر	2.74	0.66	0.154	0.657
	أنثى	3.83	0.64		
كفايات التخطيط	ذكر	3.34	0.62	1.439	0.545
	أنثى	3.84	0.64		
الأداة ككل	ذكر	3.74	0.65	0.880	0.264
	أنثى	3.36	0.69		

*: عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج اختبار(ت) حسب الجدول (9)، إلى عدم وجود فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للكفايات المهنية في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة المفرق تعزى إلى متغير: الجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.880)وبمستوى دلالة (0.264). وكذلك عدم وجود فروقاً دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع

المجالات تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيم ت المحسوبة، وبمستوى دلالة أكبر من 0.05 لجميعها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العدارية (2011). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الظروف البيئية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها كلا الجنسين متشابهة وكذلك المدارس التي يعملون فيها والإمكانات المادية والبيئية والتعليمية متشابهة وخضوعهم لنظام تعليمي واحد كما أن المساقات التي يدرسها المعلمون والمعلمات في الكليات الجامعية متشابهة والدورات التي يحضرها المعلمون والمعلمات أثناء فترة إعدادهم للخدمة هي نفس الدورات والبرامج، وأن عدد الإناث في عينة الدراسة يساوي عدد عينة الذكور

التوصيات والمقترحات:

1- عقد برامج تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لرفع كفايتهم في تقويم وتخطيط التدريس
2- أن تهتم كليات العلوم التربوية بالجانب العملي والممارسة العملية وتؤهل الطالب قبل التخرج للعمل في مهنة التعليم.
3- أن تبني برامج إعداد المعلمين على أساس الكفايات المهنية لتزويد المعلم بالخبرات التي تعود بالنفع مباشرة على الطالب والعملية التعليمية.
4- اعتماد الكفايات المهنية التي تم تحديدها في البحث الحالي والإفادة منها في تقويم معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية.
5- إجراء دراسة لتقويم أداء الطالب/المعلم في أقسام المناهج وطرائق التدريس في كليات العلوم التربوية في ضوء الكفايات المهنية التي حددها البحث الحالي.
6- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مستوى الأردن بإعطاء تصور أشمل عن واقع أداء المعلمين للكفايات المهنية اللازمة لأداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية.
7- تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات المهنية وبناء برنامج لتطوير الأداء.

قائمة المراجع:

- أبو دلبوح، محمد.(2011): مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية للكفايات التعليمية اللازمة للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- أبو شمة، رفاء.(2011): أثر برنامج تدريبي في تطوير المعرفة المهنية في الهندسة لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية وتحسين تحصيل طلبتهم في فلسطين، عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الحجايا، نايل.(2013): مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية في مدارس مديرية تربية قصبة الطفيلة للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 82، العدد 7، 39- 60.
- الحياري، محمود.(2003): أهم طرق تدريس الأطفال في منهج التربية الإسلامية، مجلة الأردنية، المجلد 4، العدد 2، 1465- 1429
- خزعلي، قاسم؛ المومني، عبد اللطيف.(2010): الكفايات المهنية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد3، 553 -592.

- الخليل، محمد.(2012): الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- الخوالدة، ناصر.(2013): أثر استخدام أسلوب حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه في مادة التربية الإسلامية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 30، العدد 1، 74- 87
- درادكة، حمزة.(2009): مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في لواء الرمثا لكفايات التعلم المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك ،إربد ،الأردن.
- رضا، أحمد.(2016): معجم متن اللغة، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- السعودي، محمد. (2017): مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة للكفايات المهنية في ضوء بعض المتغيرات، جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، الكرك.
- الشديفات، صادق؛ وحماد، إبراهيم؛ والزعبي، إبراهيم.(2011): درجة أهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة/ المعلمين تخصص معلم صف أثناء فترة تدريبهم الميداني في الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات، المجلد38، العدد4، 2546- 2559
- طعيمة، رشدي.(2012): مرشد الطالب المعلم في التربية العملية: تخصص تربية إسلامية، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في عمان.
- عابدين، محمد عبد القادر (2011): الإدارة المدرسية الحديثة، عمان: دار الشروق.
- العجرمي، باسم.(2011): فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر، غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- العدارية، يوسف.(2011): الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية في الأردن ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات في ضوء اختلافهم في المؤهل وسنوات الخبرة، الجنس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- عون، سالم (2016): درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين في اليمن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 34، العدد 4، 4563- 4575.
- الكيلاني، سعيد. (2017): مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية في الأردن لمهارات التدريس اللازمة لهم، رسالة ماجستير غير منشورة، اليرموك، اربد.
- مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبدالقادر، حامد؛ والنجار، محمد (1985).المعجم الوسيط. الجزء 1، الطبعة الثالثة، دار عمران، الأردن.
- النجار، حسن.(2016): مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، اليرموك، اربد.
- النهار، تيسير؛ ربابعة، محمد.(2005): كفاية المعلم في المدارس الأردنية وعلاقتها بجنسه ومؤهله وخبرته والمرحلة التي يدرس فيها، مجلة مؤته للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد3، 67- 41
- وزارة التربية والتعليم.(1996): دليل المعلم في مادة التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي.
- وزارة التربية والتعليم.(2002): تجديد كفايات المعلم وأدواره في عصر الاقتصاد المعرفي، منتدى التعليم في الأردن المستقبل، " نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن، عمان، الأردن.
- يونس، سمير.(2010): تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتدريس القران الكريم لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية، حلوان، جمهورية مصر.

ثانياً/ المراجع بالإنجليزية:

- DfEE (2016): Excellence in Schools. London, DfEE.
- Hou, K.(2012): The important technological competencies need by International, secondary schools teachers and their applying them, Dissertation Abstract62 (1) 657- 658.
- Squires, Gorge.(2016): teaching as a professional discipline, London. flamer press.

Degree of possession of teachers of Islamic education for the professional qualifications of secondary school students from the point of view of school principals in Mafraq Governorate

Abstract: The study aimed at revealing the degree to which the teachers of Islamic education for the professional competencies in teaching Islamic education to secondary school students from the point of view of school principals in Mafraq governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach. He constructed a study tool consisting of (20) A random sample of 325 managers and managers was selected. The results indicated that the degree to which the teachers of Islamic education in the field of vocational education from the point of view of the principals of the public schools in Mafraq Governorate was high (3.86). The order of the fields was ranked in descending order according to the competency level: , The efficiency of the teaching, average (4.02), the efficiency of the calendar, average (3.76), the planning skills ،average (3.55). The results also showed that there are no statistically significant differences at the level of (α = 0.05) In teaching Islamic education to high school students The point of view of school principals in Mafraq Governorate due to the variable sex. In the light of the results, a number of recommendations and proposals were presented to increase the degree of ownership of vocational education by teachers of Islamic education in the schools of Mafraq Governorate and the whole of the Kingdom of Jordan.

Keywords: Professional Competencies, School Principals, Government Schools, Mafraq Governorate.